كتابُ عُنْوَانِ النِّجَابة فِي قَوَاعِدِ الكِتَابةِ
للعلّامة الفاضلِ الشّيخ مُصْطَفَى السّفَطِيّ (ت١٣٢٧هـ)
– دراسة وتحقيق –

أ.م. د. صباح علي السليمان

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

الملخص

إنّ دراسة رسم الكلمات من العلوم الجليلة في اللغة العربية ، وهي المحور الأول في الدّرس اللغوي ؛ لأننا لا نستطيع أنْ نفسر الظواهر الصّرفية أو النّحوية أو الدّلالية في الكلمة المكتوبة إلّا حينما نعرف كيفية رسمها .

وتثميناً لجهود علمائنا الأفاضل في دراسة الرسم القرآني والعروضي وما اتفق عليه علماء العربية رأيت أنْ أحقق مخطوطة مهمة في رسم الكلمات للشيخ مصطفى السّفطيّ وهي (كتابُ عُنْوَانِ النِّجَابة فِي قَوَاعِدِ الكِتَابةِ) ، وكان الهدف منها اختصار هذه القواعد المبثوثة في كتب الصرف ، وجعلها كتاباً تعليمياً للطلبة فجزاه الله خير الجزاء .

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين ، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وصحبه الغر الميامين ، وبعد.

إنّ دراسة رسم الكلمات من العلوم الجليلة في اللغة العربية ، وهي المحور الأول في الدّرس اللغوي ؛ لأننا لا نستطيع أنْ نفسر الظواهر الصّرفية أو النّحوية أو الدّلالية في الكلمة المكتوبة إلّا حينما نعرف كيفية رسمها .

وتثميناً لجهود علمائنا الأفاضل في دراسة الرسم القرآني والعروضي وما اتفق عليه علماء العربية رأيت أنْ أحقق مخطوطة مهمة في رسم الكلمات للشيخ مصطفى السّفطيّ وهي (كتابُ

عُنْوَانِ النِّجَابة فِي قَوَاعِدِ الكِتَابةِ) ، وكان الهدف منها اختصار هذه القواعد المبثوثة في كتب الصرف ، وجعلها كتاباً تعليمياً للطلبة فجزاه الله خير الجزاء .

بدأت بعرض دراسة لحياة المؤلف ، ومنهجه ووصف المخطوطة ، ومن ثَمَّ تحقيقها معتمداً بذلك على المطالع النّصرية لأبي الوفاء نصر بن الشيخ نصر الأزهري (ت ١٢٩١ ه) وبعض كتب اللغة في إيضاح ما التبس منها .

وآمل أنَّي قدمت للمكتبة العربية تراثاً من تراث علمائنا الأفاضل ، ومن الله التوفيق .

الدراسة وتقسم على :

أ/ حياته :

هو مصطفى السفطي بن مصطفى الفاكهاني السفطي بن علي السفطي بن أحمد شلبي ، نسبة إلى سفط القطايا بمصر ، ولد بالقاهرة سنة ١٢٥٠ه الموافق ١٨٣٤م ،وكان في مبتدأ أمره مولعاً بسماع الموسيقى فلازم الشيخ محمد شهاب الدين الشاعر المشهور فأخذه منه وأتقنها .

أرسله أهله إلى الكتاتيب وهو في السنة السابعة ، وبعدها حفظ القرآن الكريم وجوّده في الأزهر ، وطلب العلم ، فقرأ الكفراوي على أحد الشيوخ المبتدئين ، فكان يحفظ العبارات ولا يفهمها ، زيادة على عدم قدرته على إعراب بعض الشواهد ، وأراد أنْ يتعلم النّحو إلّا أنَّه تعسر عليه فهمه وشكا ذلك إلى الشيخ محمد الدمنهوري فأمره بترك النحو والتوجه إلى تعلم الفقه ، فدرسه على الشيخ البيجوري وفتوح البيجرميّ وعبد الرحمن القباني أحد تلاميذ الشيخ فتوح. وكان يطالعه لإخوانه المبتدئين .

وما زال مصطفى السفطي يتردد على الشيخ محمد الدمنهوري ومعه متن الاجرومية ليتعلم النحو فتارة يصيب وتارة يخطئ ، إلّا أنَّه أخذ شرح الرّملي على الآجرومية ، فاستعاره من علي العروسي ، وكان يقرأ معه حتى فهمه جيداً ، وقرأ معه أيضاً كتاب الشيخ خالد الأزهري وقطر الندى وشرح ابن عقيل ، ثُمَّ أعاد قطر الندى على الشيخ الشبيني بالأزهر ، وقرأ التحرير والمنهج على الشيخ مصطفى البلّط وهو آخر حضوره في الفقه .

ودرس مصطفى السفطي علوم البلاغة بالأزهر ، والعروض مع بعض تلاميذ رفاعة بك: كقدري باشا وإبراهيم بك مرزوق [١].

أمَّا عمله المهني فقد انتخب مدرساً بالمدرسة التجهيزية سنة ١٢٩٠هـ في أوّل نظارة رياض باشا علي المعارف ، وكانوا يقرؤون الأنموذج في النحو للزمخشري ، ونقل بعد ذلك إلى المدرسة الابتدائية المسماة (بالمبتديان) سنة ١٣٠٦ ه ، ومن ثَمَّ نُقِل إلى المدرسة السَنِية الخاصة بتعلم البنات ، وبعدها أُحيل على التقاعد بعدما ضعف بصره .

وبعد هذه الرحلة في طلب العلم بدأ مصطفى السّقطيّ بالتأليف ؛ فألّف رسالةً في الصرف حينما كان يدرّس بالمدرسة التجهيزية ، وبعدها اتفق مع بعض المدرسين بتأليف رسائل في البلاغة والصرف ، وهي أكثر توسعاً من الرسالة الأولى ، وألّف رسالة في العروض ، ورسالة في الرّسم وهي موضوعنا ، ورسالة في محاسن الأعمال ، وأخرى في النّحو وهي مُنْحة الوهّاب في قواعد الإعراب [٢] .

اعتكف مصطفى السّقطيّ في داره بعد ما فُصِل من المدارس ، وانشغل بالعبادة ومذاكرة العلم مع من يحب من إخوانه وإخلائه ثم أرهقه الكُبر ، وضعف عن المشي فلزم داره لا يخرج منها إلّا في صلاة الجمعة في أقرب مسجد حتى تُوفي في يوم الثلاثاء ٢١/ رمضان من سنة ١٣٢٧ هـ الموافق سنة ١٩٠٧هـ . وكان رحمه الله طيّب الخُلق حَسَن المعاشرة [٣].

ب/ اسم المخطوطة :

جاءت المخطوطة بعنوان (كتابُ عُنْوَانِ النِّجَابة فِي قَوَاعِدِ الكِتَابةِ للعلّامة الفاضلِ الشّيخ مُصْطَفَى السّقَطِيّ) هكذا ثُبت في المخطوطة ، وفي مصادر المخطوطات [٤] .

ت/ وصف المخطوطة :

استهلت المخطوطة بعنوان (كتابُ عُنْوَانِ النِّجَابة فِي قَوَاعِدِ) لمصنفها السفطيّ مصطفى بن مصطفى الفاكهاني بن علي . ابتدأت النسخة بـــ: بسم الله الرحمن الرحيم ، يقول الفقير هارون بن عبد الرزاق الصعيدي البنجاوي : هذه نبذة في الخّط للعلامة الفاضل الشيخ مصطفى السّقطيّ ، أجريت فيها اصلاحات ... ونهاية النسخة ... وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة ونقلها من النسخة المطبوعة بديوان المعارف يوم الخميس ثامن جُمادى الأولى سنة ١٣٠٩ هـ بقلم الفقير حسين سالم الشبانيّ غفر الله لوالديه ولمشايخه وله وللمسلمين،آمين آمين .

أمَّا عدد أوراق المخطوطة فهي إحدى عشرة ورقة ، وتضم الورقة صفحتين ، وعدد أسطر كلِّ صفحة اثنان وعشرون سطراً . ومصدرها المكتبة الأزهرية تحت رقم ٣٣٥٢٥٨.

ث/ خطة الكتاب المخطوط :

قسّم السّقطيَّ خطة كتابه على المحاور الآتية :

المقدمة : وتشمل تعريف علم الخط وأنواع الخطوط ، وهي : خط المصحف ، وخط العروض ، والخط الذي اتفق عليه علماء البصرة والكوفة .

الباب الأول : في الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها ،وهي :

فصل فيما يجب فصله

فصل فيما يجب وصله

الباب الثاني : فيما يبدل من الحروف ، وهي :

الفصل الأول : في الهمزة .

الفصل الثاني : في الألف اللينة .

الفصل الثالث : فيما يُكتَب واوا أو ياءً ويتلفظ به في الوصل همزة ، ما يكتب ياء ويتلفظ به في الوصل واواً .

الفصل الرابع : في هاء التأنيث وتائه .

الباب الثالث : في الحروف التي تزاد خطاً وإنْ لم ينطق بها ، نحو : أل التعريف ، والمصادر التسعة ، والأسماء التسعة .

الباب الثالث : في الحروف التي تحذف ، وهي الهمزة وحروف العلّة الثلاثة واللام والتاء والنون والميم ، ويشمل :

فصل في حذف الهمزة .

فصل فيما يجب من الألفات اللينة .

فصل فيما يحذف من الياءات مع وجوده في اللفظ .

فصل فيما يحذف من الواوات .

فصل في حذف اللام والتاء والنون والميم .

ج/منهجه :

كان منهج السّقطيّ منهجاً مختصراً ، فلم يذكر المواضع الخلافية بين العلماء ، وإنما اقتصر فقط على ذكر القاعدة والمثال موضحاً إياه بأسلوب متواضع نابع من فهمه لقواعد رسم الكلمات ، ولم يحل السقطيّ القارئ إلى الكتب التي استسقى منه مادته ما عدا كتاب المطالع النّصرية الذي ذكره في المقدّمة ، وربما يعود السبب أنَّه أراد أنْ يكون كتاباً تعليمياً بعيداً عن آراء العلماء .

نلحظ أنَّ السقطيّ لم يذكر لفظة قوله تعالى في { لنسفعاً} ،أو { هو الله الذي لا آله إلّا هو } وفي بعض الأحيان يذكر لفظة قوله تعالى ، كما في { أَمْ تَحْسب أَنّ أَكثرَهُمْ يَسمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلا كالأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضلّ سبِيلاً } (٥).وكذلك في الحديث الشريف تارة يذكر الحديث ، نحو:"لله ارحم بالمؤمن من هذه بولدها" (٦)، وتارة لا يذكره ، نحو بينما النبيﷺ مضطجع إلخ . والشعر أيضاً فتارة يذكر قول الشاعر ، نحو : كقول الشاعر (٧) [الطويل]

لِسانُ الفَتى نِصْفٌ وَنِصفٌ فُؤادُهُ * فَلَمْ يَبْقَ إلّا صُورَةُ اللّحم والدّمِ

وتارة لا يذكره ، نحو كما سيف عمرو ولم تخنْه مضاربُه

وكان السّقطيّ يذكر أمثلة للتدريب فبعدما يشرح المادة يعطي أمثلة تدريبية تطبيقية على المادة التي شُرِحت .

اعتمد السّقطي في توضيح القواعد القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والنثر ، ولم يذكر القراءات القرآنية وآراء العلماء في هذه القواعد .

صفحة العنوان

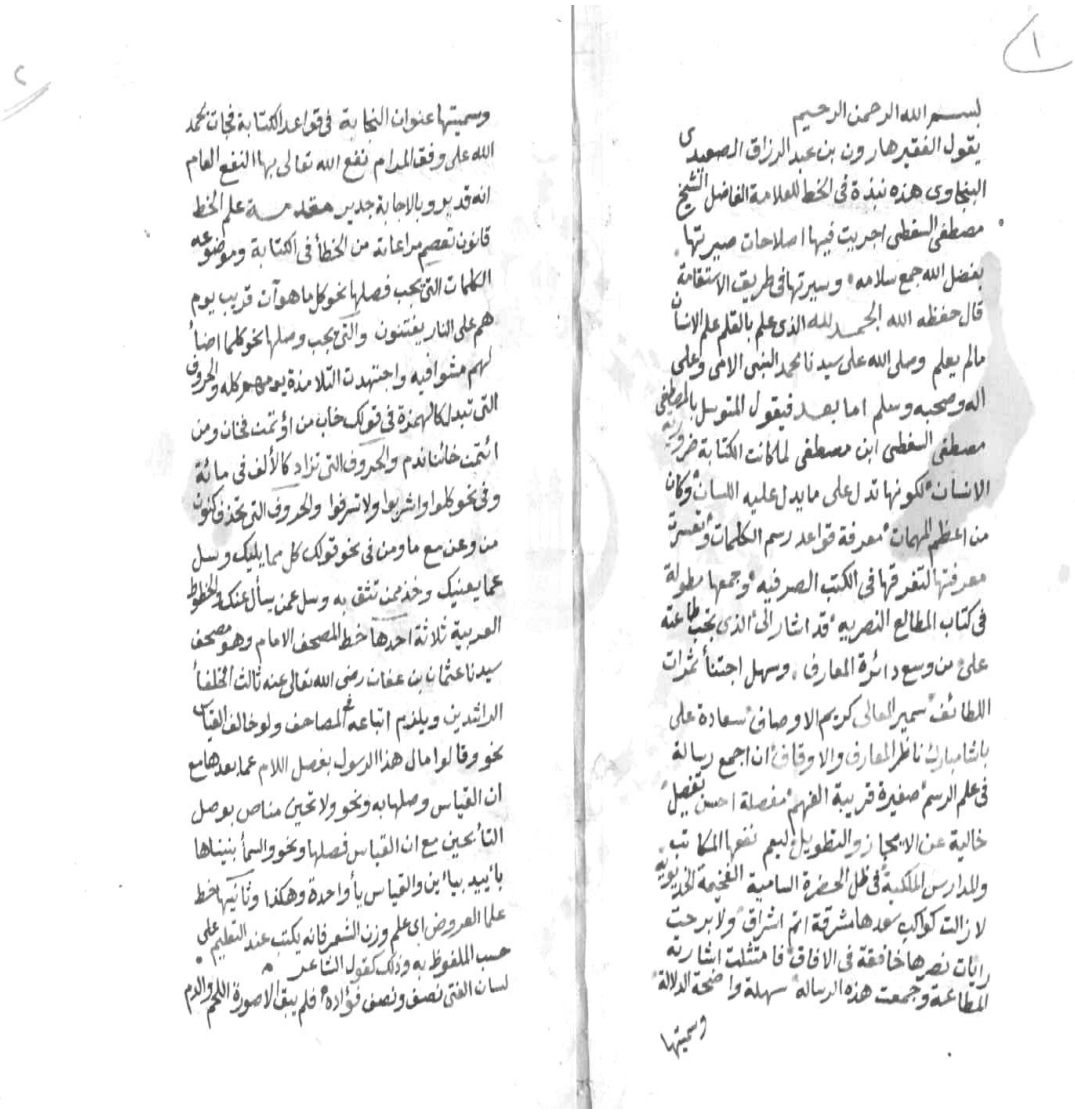

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الفقير هارون بن عبد الرزاق الصعيدي
البخاوي هذه نبذة في الخط للعلامة الفاضل الشيخ
مصطفى السفطي اجريت فيها اصلاحات صيرتها
بفضل الله جمع سلامه وسيرتها في طريق الاستقامة
قال حفظه الله الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان
مالم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
اله وصحبه وسلم اما بعد فيقول المتوسل بالسفطي
مصطفى السفطي ابن مصطفى لما كانت الكتابة ضرورية
الانسان لكونها تدل على مايدل عليه اللسان وكان
من اعظم المهمات معرفة قواعد رسم الكلمات ومعسرة
معرفتها لتفرقها في الكتب الصرفيه وجمعها مطولة
في كتاب المطالع النصريه قد اشار الى الذي يجب طاعته
علي من وسع دائرة المعارف، وسهل اجتناء ثمرات
اللطائف سمير العالي كريم الاوصاف سعادة علي
باشا مبارك ناظر المعارف والاوقاف ان اجمع رسالة
في علم الرسم صغيرة قريبة الفهم مفصلة احسن تفصيل
خالية عن الايجاز والتطويل لينتفع بها الكاتب
والمدارس الملكية في ظل الحضرة السامية الفخيمة الخديوية
لازالت كواكب سعدها مشرقة انهم اشراق ولا برحت
رايات نصرها خافقة في الافاق فامتثلت اشارته
المطاعة وجمعت هذه الرسالة سهلة واضحة الدلالة
وسميتها

وسميتها عنوان النجابة في قواعد الكتابة فجاءت بحمد
الله على وفق المرام نفع الله تعالى بها النفع العام
انه قدير وبالاجابة جدير مقدمة علم الخط
قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الكتابة وموضوعه
الكلمات التي يجب فصلها بحوكلما هو آن قريب يوم
هم على النار يفتنون والتي يجب وصلها بحوكلما اضاء
لهم مشوا فيه واجتهدت التلامذة بوهو كله والحروف
التي تبدل كالهمزة في فوك حاب من اوتمن فخان ومن
ائتمن خان ندم والحروف التي تزاد كالالف في مائة
وفي بحو كلما واشريوا ولا تسرفوا والحروف التي تحذف فكون
من ومن مع ما ومن في بحو فوك كل مما يليك وسل
عما يعنيك وخذ من تثق به وسل عمن يسأل عنك والخطوط
العربية ثلاثة احدها خط المصحف الامام وهو مصحف
سيدنا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ثالث الخلفاء
الراشدين ويلزم اتباعه في المصاحف ولو خالف القياس
بحو وقالوا مال هذا الرسول بحو صل اللام مما بعدها مع
ان القياس وصلها به وبحو لا تحيى مناص بوصل
التاء بحين مع ان القياس فصلها وبحو والسما بنيناها
بايد بايين والقياس يأواحدة وهكذا وثانيها خط
علما العروض اي علم وزن الشعر فانه يكتب عند التعليم على
حسب الملفوظ به وذلك كقول الشاعر
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

الصفحة الأولى

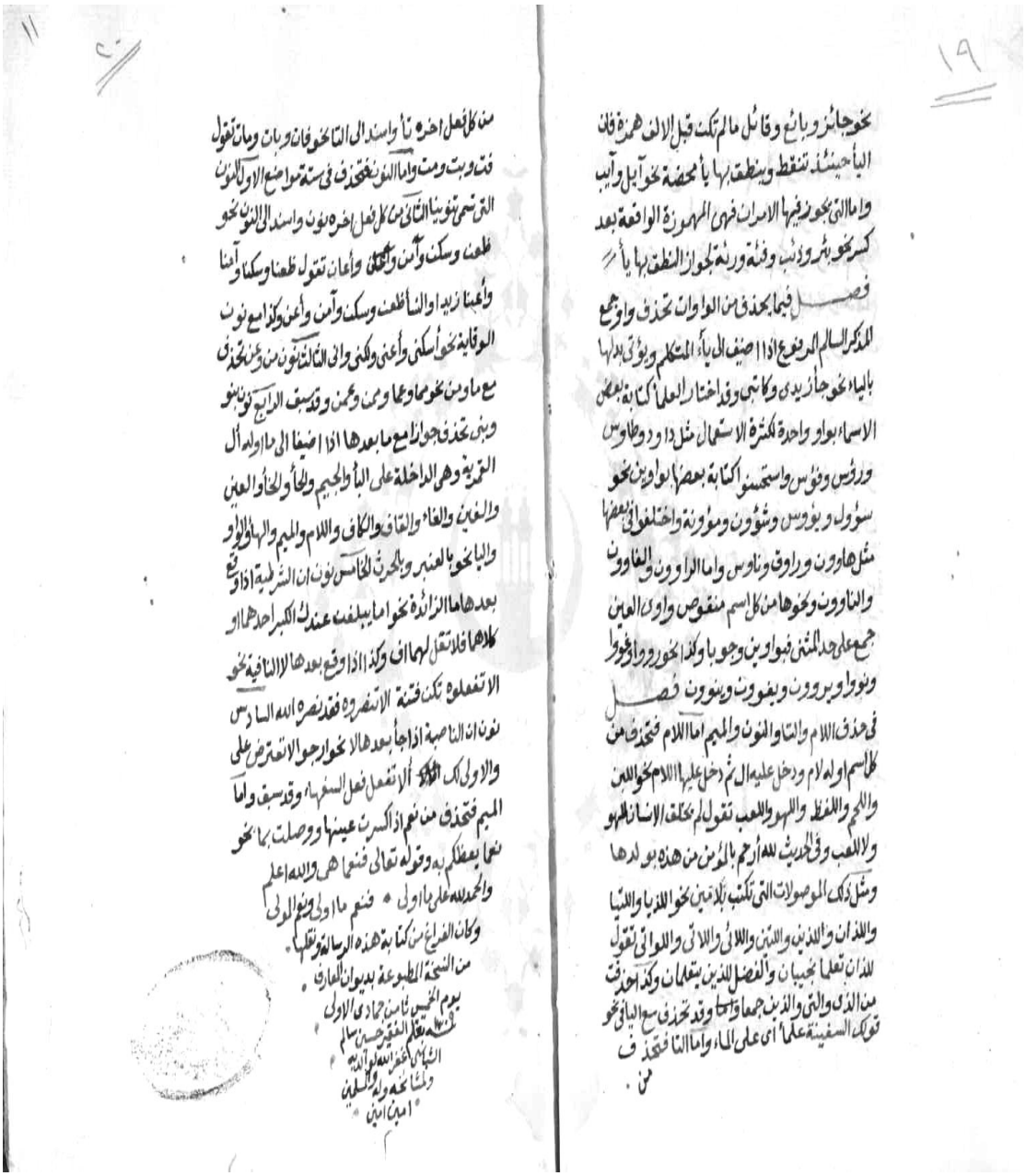

الصفحة الأخيرة

التحقيق

بِسْمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

يقولُ الفقيرُ هارون بن عبد الرزاق الصعيديِّ البنجاويِّ [٨] :" هذه نبذةٌ في الخَطِ للعلّامة الفاضلِ الشّيخ مصطفى السّقَطِيّ أجريتُ فيها إصلاحاتٍ صيرتُها بفضلِ اللهِ جمعَ سلامه ،وسيرتُها في طريق الاستقامة " .

قالَ – حفظه الله – :" الحمدُ لله الذي علّمَ بالقلمِ علّمَ الإنسانَ ما لَمْ يعلمْ ، وصلّى الله على سيِّدنا محمدٍ الأمين الأُمي ، وعلى آلهِ وصحبه وسلم ، أمّا بعد فيقول المتوسّل مصطفى السّقطيّ ابن مصطفى : " لمّا كانتِ الكتابةُ ضروريةً للإنسان ؛ لكونِها تدلُّ على ما يدلُّ عليه اللسانُ [٩] ، وكانَ من أعظم المَهمّات معرفةُ قواعدِ رسمِ الكلماتِ،وتعسرتْ معرفتُها ؛ لتفرقِها في الكتب الصرفية وجمعِها مطولةً في كتاب المطالع النّصرية [١٠] ، قد أشارَ إليّ الذي تجبُ طاعتُه على من وسعَ دائرةَ المعارف وسهّلَ اجتناءَ ثمراتِ اللطائف سميرُ المعالي كريم الأوصاف سعادة علي باشا مبارك [١١] ناظر المعارف والأوقاف أنْ أجمعَ رسالةً في عِلْمِ الرّسم صغيرةً قريبةَ الفهمِ مفصلةً أحسنَ تفصيلٍ خاليةً من الإيجاز والتطويل ؛ ليعمَّ نفعُها المكاتبَ والمدارسَ الملكيةَ في ظلِ الحضرةِ الساميةِ المفخّمةِ الخديوية لا زالتْ كواكبُ سعدِها مشرقةً أتمَّ إشراقٍ المفخمة ،ولا برحتْ راياتُ نصرِها خافقةً في الآفاق ، فامتثلتْ إشارتُه المطاعةُ وجمعتُ هذه الرسالةَ سهلةً واضحةَ الدَّلالة وسميتُها عنوانُ النَّجَابَة[١٢] في قواعدِ الكتابة فجاءتْ بحمدِ اللهِ على وفقِ المرامِ نفعَ اللهُ تعالى بها النفع العام أنَّه قدير بالإجابة .

مقدّمة

علمُ الخّط قانونٌ تُفْهَمُ مراعاتُه من الخطأ في الكتابةِ ، وموضوعُه الكلماتُ التي يجبُ فصلُها ، نحو : (كلٌّ ما هو آتٍ قريب) ([١٣])[و] (يومَ هم على النَّار يفتنون) [١٤] ، والتي يجبُ وصلُها ، نحو : (كلما أضاءَ لهم مشوا فيه)[١٥] ، واجتهدتِ التلامذةُ يومَهم كلَّه ، والحروفُ التي تُبدَل كالهمزةِ في قولك : خابَ مَنْ اؤْتُمِنَ فخانَ مَنْ ائْتَمَن خائناً نَدِمَ ،والحروفُ التي تُزَاد كالألف في مائة، وفي نحو: كُلُوا واشْربوا ولا تَسْرِفُوا ، والحروفُ التي تحذف كنون مِنْ وعَنْ

مع ما ومَنْ في نحو قولك : كُلْ مِمّا يليك ،وسلْ عمّا يعنيك ، وخذْ ممّن تثق به ، وسلْ عمّن يسألُ عنك .

والخطوطُ العربيةُ ثلاثةٌ : أحدها خطُ مُصْحَف[١٦] الإمامِ ، وهو مصحفُ سيّدنا عثمان بن عفانﷺ ثالثِ الخلفاء الراشدين ،ويُلزَمُ إتباعُه في المصاحفِ ،ولو خالفَ القياسَ ، نحو : (وقالوا مالِ هذا الرسولِ) [١٧] ، بفصل اللام عما بعدها مع أنَّ القياسَ وصلُها به ، ونحو: (ولا تحين مناص)[١٨] بوصلِ التاء بحين مع أنَّ القياسَ فصلُها ، ونحو : (السماء بنياناها بأيد) [١٩] بياءين ، والقياسُ ياءٌ واحدةٌ وهكذا .

وثانيُها خطُ علمِ العَرُوْض ، أيْ وزن الشعر فإنَّه يُكْتَبُ عندَ التعليمِ على حسب الملفوظ به وذلك ، كقول الشاعر[٢٠] :[الطويل]

لِسانُ الفَتى نِصْفٌ وَنِصفٌ فُؤادُهُ * فَلَمْ يَبْقَ إلّا صُورَةُ اللّحم والدّمِ

فإنَّهم يكتبونَ عندَ التقطيع هكذا :

لسانل فتى نصفن ونصفن فؤادهو فلم يب ق اللا صورة للح م ودمي

وثالثُها :الخّطُ الذي اصطلحَ عليه علماءُ البصرةِ والكوفة ، وهو الذي جمعتُ فيه هذه الرّسالةَ ، وهي مرتبةٌ على أربعة أبواب :

البابُ الأولُ

في الكلماتِ التي يجبُ فصلُها ، والتي يجبُ وصلُها

اعلمْ أولاً أنَّ من الأصولِ المقررةِ في لغةِ العربِ أنَّه لا يُبتدَأ بساكن كما لا يُوقَف على متحرك ؛ فلذا أتوا بهمزةِ الوصلِ للتوصلِ للنّطقِ بالسّاكنِ ، وقد اعتبروا ذلك في الكتابةِ ؛ لأنَّها نائبةٌ عن الألفاظِ فما يُنطَقُ في الابتداءِ ، أوْ في الوقفِ يُكتَبُ وما لا فلا ، ألا تَرى أنَّهم زادوا ألفاً في كتابة اسم وابن لثبوتها في الابتداء ، وألفاً في آخرِ المنون المنصوبِ ، نحو: رأيتُ زيداً ؛ لأنَّه يُوَقفُ عليه بالألف ، وكتبوا نونَ التوكيد الخفيفة ألفاً ؛ لأنَّهُ يُوقَف عليها كذلك ، نحو : (لنسفعا) [٢١] ، وحيث عرفتَ أنَّ الكتابةَ مبنيةٌ على اعتبار الابتداء والوقفِ فتقول :

فصلُ

فيما يجبُ فصلُه

كلُّ كلمةِ صحَّ الابتداءُ والوقفُ عليها فهي منفصلةٌ ، وذلك كالأسماءِ الظاهرةِ فإنَّها لا توصلُ بشيء من الأسماءِ ولا من الأفعالِ ولا من الحروفِ التي تزيدُ عن حرفٍ بل كلُّ كلمةٍ من هذه الأنواعِ منفصلةٌ عن الأخرى ، نحو : كلُّ مجتهدٍ مأجورٌ ، وكلُّ تلميذٍ نجيبٌ محبوبٌ ، ونحو : ما الذي صنعَ زيدٌ حينَ كان خالدٌ يحفظُ الدرسَ ؟ ونحو : لا ينفعُ علمٌ من غيرِ عملٍ ، وكذا الضمائرُ المنفصلةُ ، نحو : هو الله الذي لا إله إلّا هو [٢٢]، وكقوله تعالى : (إنْ هم [إلا] كالأنعام بل هو أضلُّ[٢٣] [و] يوم هم بارزون [٢٤]، وكقولك : اللّهم إيّاك نعبدُ ولا نرجو إلّا إيّاك.

فصلُ

فيما يجبُ وصلُه

اعلمْ أنَّه يجبُ وصلُ الكلمتين متى كانتا كشئ واحدٍ ، والذي يقتضي الوصلُ أمران ، أحدهما : أنْ تكونَ الكلمةُ لا يصحُ الابتداءُ بها فكلُّ كلمةٍ لا يصحُ الابتداءُ بها لا يجبُ وصلُها بما قبلَها ، وذلك كالضمائرِ المتصلةِ سواءٌ كانتْ في محلِ رفع ، نحو : قمتُ وقمتَ وقمنَا إلى آخرها ، أو في محل نصب ، نحو :أكرمنِي وأكرمْنَا وأكرمَك إلى آخرها ، وإنّني وإنّنا وإنّك وإنَّه وفروعها ، أو في محل جر ، نحو : بي وبنا وبك وبه وفروعها ، وكنوني التوكيد ، نحو : ليقومنَّ وليمشينَّ زيدٌ ، وكعلامة التأنيث ، نحو : قامتْ أنثى ظريفةٌ حسناءُ .

وثانيها[25] أنْ تكونَ الكلمةُ لا يصحُ الوقفُ عليها ، فكلُّ كلمةٍ لا يصحُ الوقفُ عليها فوجبَ الوصلُ،نحو:بعلبك[26]ومعد يكرب وسبكتكين[27] وقاضخان وسكنجبين [28] وترنجبين [29] وجلنار ، ومثلُه ما رُكِبَ مع المائة من الآحادِ ، نحو : ثلثمائة وأربعمائة إلى تسعمائة ، وكذا الظروفُ المضافةُ إلى إذِ المنونةِ تنوينَ عوضٍ ، نحو : يومئذٍ وحينئذٍ ووقتئذٍ وساعتئذٍ وليلتئذٍ وصبيحتئذٍ ، ولكونِ الكلمةُ الأولى موضوعةً على حرفٍ واحدٍ كباء الجرِّ ولامهِ وكافهِ وفاءِ العطف والجزاءِ ولامِ التأكيد ، نحو : عليكَ بالعلم إنَّ له شرفاً ، فما عالمٌ كجاهلٍ ، ومن علِمَ فقد فازَ ، وإنَّ الجهلَ لمذمومٌ ، وتوصل أل بما بعدِها ؛لأنَّها ملحقةٌ بما هو على حرف واحد ، نحو : الأرضُ والسماءُ ، وإذا دخلَ عليها أحدُ الحروف المفردةِ غيرِ اللام وُصِلَ

بالألف، نحو : فالأرضُ بالبدرِ كالسماءِ بخلافِ اللام فإنّها تَسقطُ معها الألف ، نحو:للأرضِ طولٌ وعُرضٌ كما سيأتي.وتوصلُ ما بما قبلها في بعضِ استعمالاتها،وذلك أنَّ لها عشر معانٍ مجموعة في قول الشاعر :[الكامل]

محاملٌ عشرٌ عليك بحفظِها * ودونكها في ضمنِ بيتٍ تَقَررا

ستفهمْ شرطَ الوصلِ فاعجبْ لنكره* بكفٍ ونفي زيدٍ هيأت مصدرا

ويعزى من الأسماءِ من ذاك شطرٌ * وآخرُ شطريه حروفٌ كما تَرَى

فهي قسمان اسميةٌ وفعليةٌ ، فالاسميةُ خمسةُ أنواعٍ : أحدها[٣٠] الاستفهامية ، كقولك ما الفقه ؟ وما النَّحو ؟ ، وثانيها الشرطية ،نحو : ما تفعلْ أفعلْ ، وثالثُها التعجبيةُ ، نحو : ما أحسنَ زيداً ، ولهذه الثلاثُ صدرُ الكلامِ فإنْ تقدمَ على الاستفهامية أو الشرطية ما لا يخرجها عن الصدارةِ وصلتْ به ، نحو : عمَّنْ تسْأَل ، وبمقتضام فعلته كذا ، ونحو: عَمَّنْ ترضَ أرضَ، و رابعها الموصولة ،نحو :إنَّ ما قلتَهُ صِدْقٌ ، وكلُّ ما فعلتَهُ حَسَنٌ ، وخامسها النكرةُ الموصوفةُ ، نحو [قول الشاعر][٣١]: [الخفيف]

ربَّ ما تَكْرَهُ النفوسُ من الأم *رِ ما له فرجةٌ كحلِ العِقَال

ونحو : كلُّ ما صنعتَهُ عجيبٌ ، والموصولةُ والنكرةُ يوصلانَ بِمَنْ وعَنْ وفي دُوْنَ غيرِها من الحروفِ التي تزيدُ عن حرفٍ ، وتحذف نونُ مِنْ وعَنْ معهما كما سيأتي ، نحو : اجتهدْ فيما ينفعُكَ ، وخِفْ مما يؤذيكَ ولا تسألْ عمّا لا يعنيك . وتوصلُ النكرةُ بنِعَم إذا كُسِرَتْ عينُها ، نحو : نعمّا يعظُكم به [٣٢] . والحرفيةُ خمسةُ أنواعٍ أحدها النافيةُ وهي لا توصلُ بشيء ، نحو : (وما محمدٌ إلّا رسولٌ)[٣٣] . ثانيها الكافةُ عن العملِ ، وهي المتصلةُ بطال وقلّ ، نحو : طالما نهيتُك ، وقلّما سمعتُ ، والمتصلة بإنَّ وأخواتها ، نحو : (إنّما اللهُ إلهٌ واحدٌ) [٣٤]، والمتصلةُ ببعض حروفِ الجرِّ ، أو الظروفُ ، مثل : حينَ وبينَ ، كقوله :

كما سيف عمرو ولم تخنْه مضاربُه[٣٥]

ونحو : (بينما النبيﷺ مضطجع) [٣٦] إلخ ، ونحو : نَاداني حيثَما رآني . ثالثُها الزائدةُ غيرُ الكافةِ ، وهي التي تقعُ بينَ الجار والمجرور ، نحو : (فبما نعمةٌ من اللهِ) [٣٧] ، و(عمّا قليل)[٣٨] ، و(ممّا خطاياهم)([٣٩]) ، أو بين مضاف ومضاف إليه ، نحو : (أيما الأجلين

قضيت)[٤٠]، أو بعد أدواتِ الشرط ، نحو : (أينما تكونوا يأتِ بكم الله) [٤١] ، وحيثما تستقمْ تنجحْ ، أو بعد كي ، نحو : اجتهدْ كيما تفوزُ بالتقدم . رابعتها المهيئة ، وهي التي تهيئ ربَّ للدخولِ على الأفعالِ ، نحو : (ربما يودُّ الذين كفروا) [٤٢]، خامسها المصدرية ، وهي التي يكن ما بعدها مصدر، نحو : اجلسْ كما جلسَ الأميرُ ، وتوصلُ بكلّ إذا كانتْ مصدريةٌ ظرفيةٌ ، نحو : (كلّما أضاءَ لهم مشوا فيه) [٤٣]، ويجوز وصلُها بمثل ، نحو : (مثلما أنَّكم تنطقون) [٤٤]، فالحرفيةُ بأقسامِها قد توصلُ بما قبلَها ما عدا النافية فلا توصلُ إلّا بالحروفِ المفردةِ ، نحو : فما بَلَغْتَ ، وأمَّا كلمةُ سي بمعنى مثل كقوله :

ولا سيما يومٌ بدارة جُلْجل[٤٥]

فتوصلُ بها ما مطلقاً سواءٌ جُعلِتْ موصولةً أو موصوفةً أو زائدةً ، وتوصلُ مِنْ وعَنْ بكلمةٍ مِنْ ، سواءٌ كانتْ استفهاميةً أم موصولةً أم شرطيةً فتُحذَفُ نونُها كما سيأتي ، نحو : ممن أنتَ ؟ وعمن تسألْ ؟ ونحو : أخذتُ ممن أخذتَ منه ، وسألتُ عَمن سألتَ عنه ، ونحو : ممن تأخذ آخذُ ، وعمن ترضَ أرضَ ، وكذا توصلُ بكلمةٍ في نحو : فيمن ترغبُ ، وتوصلُ أنْ الناصبةُ للفعلِ بكلمةٍ لا مع حذفِ نونها سواءٌ تقدمَ عليها على اللامِ ، نحو : (لئلا يعلم أهل الكتاب)[٤٦] أم لَمْ تتقدمْ ، نحو : رجوتُ ألّا تغضبَ ، فإنْ كانتْ مفسرةً أو مخففةً من الثقيلة وجبَ الفصلُ وإثباتُ النونِ ، نحو : إنْ لا تعلوا عليَّ ، (وإنْ لا تخافوا ولا تحزنوا)[٤٧] ، وكذا توصل إنْ الشرطيةِ بلا بعد حَذْفِ نونِها أيضاً ، نحو : (إلّا تفعلوه تكن فتنة [٤٨][و] (إلّا تنصروه فقد نصرَه اللهُ)[٤٩] ، ونحو : عليكَ ألّا تأخذَ العلمَ عَمن لا تثق بعلمهِ وإلّا كنتَ مما لمْ يتبصرْ ، وبشري نفسَك أنْ لا تخافي ولا تحزني ، فقد عرفتَ أنَّ لا عائقَ لك من النجاحِ بخلافِ لَمْ ولَنْ فلا توصلُ بهما إنَّ المكسورة ولا المفتوحة ، نحو : فإنْ لَمْ تفعلْ فما بلغتَ ،ونحو : (أيحسبُ أنْ لم يره أحد) [٥٠] ، ونحو: (أيحسب أنْ لنْ يقدرَ عليه أحدٌ) [٥١] .

الباب الثاني

فيما يُبْدَلُ من الحروفِ

وهي الهمزةُ ،وأحرفُ العلّة الثلاثة ، والنوناتُ الثلاثة وهاءُ التأنيث ، وفيه فصولٌ:

الفصلُ الأولُ

في الهمزةِ

إذا كانتِ الهمزةُ في أوّلِ الكلمةِ تُرْسَمُ ألفاً مطلقاً سواء كانتْ همزةُ قطعٍ ، وهي التي تثبتُ في الابتداءِ والوصلِ ، نحو:أبٌ وأخٌ وأمٌ وأختٌ وإجابةٌ وإكرامٌ وأجابَ وأكرمَ وأجب وأكرِم وإنْ وأنْ .أمَّا همزةُ الوصل[٥٢] فهي[٥٣] التي تثبتُ في الابتداءِ ، وتسقطُ في الوصلِ ، نحو : اسمٌ وابنٌ وانصرْ واعلمْ واضربْ وانطلقْ واستفهمْ .

والهمزةُ المتوسطةُ لها أربعُ حالاتٍ الحالة الأولى : أنَّها تكتبُ ألفاً وذلك إذا كانتْ ساكنةً بعد فتحٍ ، نحو : يَأْخذ ويَأْكل ورَأْس وكَـــأْس ونَأْى وشَأْوا ، ومفتـــوحةً بعد فتح (أَســجد) [٥٤] (أَأَنــت قلــتَ)[٥٥]وسَأَلت امرأة ، أو مفتوحةً وقبلَها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ ، نحو : يسْأَم ويسْأَل ومسْأَلة ومرْأَة وفجْأَة ، وقد يُكتَبُ ، نحو : مسْئَلة بلا ألف[٥٦] .

الحالةُ الثانية : أنَّها تُكتَبُ واواً وذلك إذا كانتْ ساكنةً بعدَ ضمٍ ، نحو : يُؤْمن ويُؤْتي وسُؤْل ونُؤْى ومُؤْد وسُؤْت[٥٧] ومُؤْذ[٥٨] ولُؤْلُؤْ ، أو كانتْ مفتوحةً بعدَ ضمٍ ، نحو : فُؤَاد وسُؤَال ودُؤَلي ومُؤَد ومُؤَمل ، أو مضمومةً بعدَ فتحٍ ، نحو : (أَؤُنبئكم)[٥٩] أو(أؤُلقي عليه الذكر) [٦٠] ورَؤُوف ونَؤُوم وقَؤُول ولَؤُم فلان ، وكذا المشددةُ المضمومةُ ، نحو:التَّرَؤُّس [٦١] والتَرَؤُّد[٦٢]والتَكَؤُّد [٦٣]على وزن التّعَوُّذ ، أو كانتْ مضمومةً بعد ضمٍ ، نحو : نُؤُم كعُنُق جمع نُؤُوم ورُؤُوس وفُؤُوس وخُؤُولة ، أو مضمومةً بعدَ سكونٍ ، نحو : ابْؤُس وارْؤُس والتفاؤُل والتثاؤُب .

الحالةُ الثالثةُ : أنَّها تُكتبُ ياءً ، وذلك إذا كانتْ ساكنةً بعدَ كسرٍ ، نحو بِئْس وبِئْر وذِئْب ورِئْى ، أو كانتْ مكسورةً بعدَ فتحٍ ، نحو : بَئِس وسَئِم والمطمَئِن والأَئِمة ورَئِيس ولَئِيم ، ونحو : (أَئِفكاَ) [٦٤] أَئِنا أَئِنكم اَئِن ذكرتم لَئِن لم تنتهوا[٦٥]أَإِذا متنا [٦٦] ، أو كانتْ مكسورةً بعدَ ضمٍ ،نحو : سُئِل ودُئِل ورُئِّس بالتشديد أو التخفيف ورُئِى للمجهول ، وبعضهم يكتبها واواً ، أو كانتْ مكسورةً بعدَ كسرٍ ، نحو : فِئِين ومِئِين ، أو كانتْ مكسورةً بعدَ سكونٍ ،نحو : افْئِدة واسْئِلة ومسائِل وسائِل ، أو مضمومةً بعدَ كسرٍ، نحو :فِئُون ومِئُون جمع فِئَة ومائة ، أو كانتْ مفتوحةً بعدَ كسرٍ ، نحو : رِئَال ورِثَاء ومِائَة وفِئَة ورِئَة وناشِئَة والخاطِئَة .

قاعدة : كلُّ همزةٍ ساكنةٍ بعدَ متحركةٍ تُبدلُ منْ جنسِ حركةِ ما قبلَها فتُبدَل ألفاً بعدَ الفتحِ ، نحو : آخذٌ وآكلٌ وآمرٌ وآملٌ ، وتُبدلُ واواً بعدَ الضمِ ، نحوَ : أُوْتي وأُوْثر وأُوْنق وأُوْتمن زيدٌ فخانَ ، وتبدلُ ياءً بعد الكسرِ ، نحو : (اِئْتوني بكتاب) [٦٧] ، واِئْتمن أخاك اِئْتماناً صادقاً ، واِئْتم به ائتماماً حسناً.

الحالةُ الرابعةُ : أنَّها لا تصوّرُ بحرفٍ بلْ تُوضَعُ القطعةُ في محلِها [٦٨]، وذلك إذا كانتْ مفتوحةً بعدَ ألفٍ ، نحو : تفاءَل وتضاءَل وتثاءَب ومساءَة وعباءَة ، وكذا جزاءَان وقراءَان ورداءَان والزيدان جاءَا ، أو كانتْ مفتوحةً أو مضمومةً بعدَ واوٍ ساكنةٍ ، نحو : وضوْءَك ضوْءُك ، ونحو : توءم والسمَوءل ، أو كانتْ متحركةً مطلقاً بعدَ ياءٍ ، وبعضُهم يَرْسُمُ لها نبرةً صغيرة تَرْكِزُ عليها الهمزةُ ، نحو : جيْئل[٦٩] وفيْئَة وخطيئَة وحطيئَة، ونحو:هذا شيْئُل وفيئُك وخُذْ شيئَك وفيئَك وانْظُرْ إلى شيئِك وفيئِك ،أو كانَ بعدَها حرفُ مدٍ كصورتها ليس ضميرَ تثنيةٍ ولا ياءَ مخاطبةٍ أو تكلمٍ ، نحو : مسْئُول ومَؤُوس عملاً بقاعدة كلُّ همزةٍ بعدَها حرفُ مدٍ كصورتها ليسَ ضميرَ تثنية ألخ فإنَّها تُحذَفُ صورتُها إلّا إذا خِيْف اللبسُ فلا تُحْذَفُ ، وذلك ، نحو : قُؤْول إذ لو حذفْتَ منه الواوُ لاشتبه بمصدر قالَ : وكذا ، نحو : تقرأان وتقرئين وأنتِ رُئِي فلا تُحْذَفُ في ذلك ، وقد يجتمعُ موجبان للحذف ، نحو : السَّؤْآء والسُؤى ضد الحُسنى والنَّأْى والمَرْأَى والمَؤُودة وتبؤوا الدار وليسؤوا وتيئيس كتكريم.

والهمزةُ المتطرفةُ لها أربعُ حالاتٍ باعتبارِ ما قبلَها أو سكونِهِ :

الحالةُ الأولى : أنَّها تُكْتَبُ ألفاً وذلك إنْ كانَ ما قبلها مفتوحاً ، نحو : بدَأ وبرَأ وقرَأ ويقرَأ ويتوضَأ ويتبرَأ ويتجزَأ ، ونحو : نبَأ وخطَأ وملجَأ ومبدَأ ومنشَأ ورَأيت أمراً.

الحالة الثانية : أنَّها تُكْتَبُ واواً ، وذلك إنْ كان ما قبلها مضموماً ، نحو : دفُؤَ اليوم ووضُؤَ الوجه ووطُؤْء الفراش،ونحو:جُؤْجُوٌ ولُؤْلُؤٍ وبُؤبؤ وهُزُؤ وهذا امرؤ والتَّباطُؤُ والتّفيُؤ والتّوضُّؤ .

الحالةُ الثالثةُ : أنَّها تُكتَبُ ياءً ،وذلك إنْ كانَ ما قبلها مكسوراً ، نحو : فتِئ وبرِئ ولم تَجِئ ولم يَفِئ ويُنشِئُ ويُهّيِئُ ويُبَوِّئ ،ونحو: ضِئْضِئ ومُخْطِئ ومُلْجِئ ومُبْدِئ ومُبْتَدِئ ومصيئ ومُسْتَهْزِئ ومُقْرِئ وسَيِّئ وكلُّ امْرِئ.

الحالة الرابعة : أنّها تُحْذَفُ أي لا تصورُ بحرفٍ من الحروف الثلاثة بل يكتفي بالقطعة ، وذلك إنْ كان ما قبلها ساكناً سواءٌ كان صحيحاً أم حرفَ علّة فالصحيح خاصٌ بالأسماء ، نحو : دِفْء

ومِلْء وخِطْء وبُطْء وجُزْء ما لم يتصلْ به ضميرٌ غيرَ ياء المتكلم فتُكتَبُ حرفاً من جنسِ حركتِها ، نحو : هذا جزؤُك ودفؤُك ، وخذْ جزأَك ودفأَك ، وانظر إلى جزئِك ودفئِك ، وحرفُ العلّة في الأسماءِ والأفعالِ ، فالأسماء ، نحو : جَزَاءٌ وكِسَاءٌ ووراء ورَوَاء وأَشْيَاء ، وهذا مُضِيئ وهَنِئ ومُرْئ ، ونحو : شَئ وفَئ ، ونحو : قُرْوُء ووضُوءْ وضَوْء ونَوْء ، والأفعال ، نحو : جاءَ وشاء وباءَ ويَجِئ ويَفِئ وجِئ وسِئ ويَبُوء ويَنُوْء ، وكذا إذا كانت الواوُ مشددةً كالنبوّة ، وكذا إذا اتصلَ ، نحو : شَيء، ويَجِيء بالضمير ، فلا تصورُ همزتُه بحرف ، نحو : يجيئك شيئك ، كما سبق ، وبعضُهم يكتبُ اسم الفاعل المنقوص بالياء ، نحو : جَائِي ورَائِي ومَرائِي ومَرئِي ومَنْئِي ، مثل مُكْرِمٌ .

تدريب :

يا أيُّها العقلاءُ البرآءُ من التَفَاؤل اِئْتوني بِنَبَأ سؤالي هذا ، ولئنْ لَمْ تأتوني به لأُؤْنبئكم سِيء التأنيب وبإجابة السائلِ تُؤْمِنُ الرَّذائلُ مأمُؤْونةُ الأفئدةِ جوابُهُ مُؤَن الأفئدةِ وغذاؤُها العلومُ فالمرء إذا آثرَ العلومَ إيثاراً صادقاً وائْتَمَرَ بأوامرِ بارئِهِ وعَمِلَ بآيةٍ فليُؤَد الذي اؤْتُمنَ أمانتَهُ فقد أُوتي خَيْراً كثيراً وما يذكّر إلّا الألبابُ .

تدريب آخر : من رُؤُوس فصحاءَ الإسراءِ يليين السموءل ، ومن أذكياءِ العربِ الحطيئةُ ، ولئن تراءَيَا ربما تساءَلا في خطأ المَوؤدةِ ، وجاء بما يضيئَ لنا عن سوءِ هذهِ الخِطيئَة .

الفصلُ الثاني

في الألفِ اللينة

وهي الساكنةُ التي قبلَها فتحةٌ ، ولها موضعانِ الوسطُ والآخرُ، أمَّا التي في الوَسْط فتُكتَبُ ألفاً مطلقاً ، ولو كان التوسطُ عارضاً ، نحو : فتاك يهواك ، وفتاي يخشاني وإلامَ وعلامَ وحتامَ ، وبمقتضام فعلتَ كذا . وأمَّا التي في الآخرِ فتُكتَبُ ألفاً في موضعين أحدهما حروفُ المعاني ، نحو : لَولا ولَوما وكَلا ومَا وهلّا وألا فكلُّها تُكتَبُ بالألف سوى أربعة أحرف ، وهي: إلى وبلى وحتّى وعلى وكذا الأسماء المبنية ، نحو : أنا وذا ونا فكلُّها تكتُب بالألف سوى خمسٍ ، وهي أنّى ومتى ولدى وأُولِى اسمُ الإشارة على لغة القصر والأُولَى اسم موصول[٧٠].

وثانيهما : أنْ تكونَ الألفُ منقلبةً عن الواو في الاسمِ والفعلِ الثلاثيين فالاسمُ ، نحو : عَصا وقَفا والسَها وخَطا وذَرا وعَرا وظبا ، وخالفَ الكوفيون فكتبوا مضموم الأول ومكسورة بالياء ، والفعلُ سَمَا وعَفَا وعَلا ودَعَا وحَلا وجَلا وخَلا وزَكا وسَها ولَها وعَرا ونَجا ، ويعرفُ ذلك في الاسم بتثنيته ، نحو : عَصَوان وقَفَوان في عَصَا وقَفَا ، وفي الفعل بإسناده إلى تاءِ الفاعل ، وبوجود الواوِ في المصدرِ ، نحو : سَمَوتُ سَموا وعفوتُ عَفواً . وتُكتبُ ياءً في موضوعينِ أحدهما أنْ تكونَ الألفُ منقلبةً عن الياء في الاسمِ والفعلِ الثلاثيين ، وُيعْرَفُ ذلك أيضاً بتثنية الأسماءِ ، نحو : فتيَيْنِ ورحيَيْنِ في فتى ورحى ، وبإسناد الأفعال إلى التاءِ ، وبالمصدر ، نحو: رَمَيْتُ رَمِيْاً وسَعَيْتُ سَعِيْاً.

وثانيهما : أنْ تزيدَ الكلمةُ على ثلاثةِ أحرفٍ اسماً كانت أو فعلاً، وذلك ، نحو : أسْمى وأدْنى وأزْكى وأعْلى ، ونحو : مَغْزَى ومَلْهَى وسَلْمَى ودَعْوَى وشَتَى ، ونحو : ذكرى وإحدى وضيزى ، ونحو : أُنثى وأُخرى وصُغْرى وكُبْرى ، ونحو : جَمادى وحُبَارى ، ونحو : يَتَامى وعَذَارى وصَحَارى ، ونحو : أعْطَى وآتَى وآذَى وآخَى وآلَى ، وكذا تَمَطّى وتَظْنى وتَلَظى وتَسَرى وأمْلَى ، وهذه مبدلةٌ من إحدى حرفِي التّضعيف ، إذ الأصلُ تمططَ وظننَ إلخ . ونحو: اهْتَدى واسْتَوى ، ونحو : اسْتَلقى واسْتَعفى كلُّ هذا ما لم يكنْ قبلَ الياءِ مثلُها وإلّا كُتِبَتْ ألفاً[٧١] ، نحو : دُنْيَا وحَيَا وعُلْيَا وأحْيَا واعْيَا ويَحْيا واسْتَحيا وزوَايا وعطَايا إلّا ما كانَ علماً فيُكتَبُ بالياءِ لِخِفَتِهِ ، نحو : يَحْيَى ورَبَى .

تدريب :مَنْ خَلا عَنْ عُرَا الهَوَى فقدْ سَمَا إلى العُلا ، ونَجَا مِنْ الرّدَى ، وسَرَى في طُرُقِ الهُدَى ، وأرْضَى المَوْلى جَلّ وعَلا ، ومنْ تَخَلى عن سِيْمى الكَسَالى وتَحَلّى بما يَرْضي به اللهَ تعالى فقد وَفَا إلى أعلى ذُرَا الصَفَا واحْتَمى في حِمَى المُصْطَفى ﷺ ، ومَنْ حَجّ ، أىْ : نَوَى النُّسكَ ولبّى حَتّى آوَى إلى بيتِ اللهِ تَعَالى ودَعَا وطافَ وصلّى الركعتين ، وسعَى بينَ المروةِ والصَفَا ثُمَّ وافَى عَرَفَةَ ثُمَّ مِنَى ورَمَى الجَمْرَةَ الكُبْرَى والوُسْطَى والعَقَبَة فقدْ مَحَا عنه الخَطَايا واسْتَوفَى جَمِيْلَ المزايا ، ومَنْ تَلا ســورةَ طه[٧٢] (والنّجمَ إذا هوى)[٧٣] و(سبّح اسمَ ربِّك الأعلى) [٧٤] [و](رأى الآية الكُبرى) [٧٥].

الكلامُ على الألفِ المُتَطرفةِ المُبْدلةِ من إحدى النوناتِ أو ياءِ المُتَكلمِ تُكْتَبُ ألفاً ثلاثَ نونات الأولى نونُ التوكيدِ الخفيفةِ ، وهي السّاكنةُ الواقعةُ بعدَ فتحٍ سواء كانت في فعلِ أمرٍ ، نحو : واللهُ فاعبدا ، أو في مضارع ، نحو : (لنسفعاً بالناصية)[٧٦] ،و(ليكونا من الصاغرين) [٧٧] .

الثانية: نونُ أذن التي للمجازاة سواءٌ كانتْ عاملةً ، نحو :" إذاً أكرمَك جواباً لِمَنْ قالَ : أزورُك ، أمَّا غيرُ العاملةِ ، نحو : (وإذاً لا يلبثونَ خلافَك إلّا قليلاً) ([٧٨]) وبعضُهم يكتبُها نوناً[٧٩] .

الثالثةُ : التنوينُ في الاسمِ المنصوبِ ، نحو : رأيتُ زيداً ، وشرطُ إبدالِ هذه أنْ لا يكونَ في آخرِ الاسمِ هاءُ تأنيثٍ ، نحو : نِعْمَةُ ، ولا همزةٌ مرسومةٌ ألفاً ، نحو : نَبَأ وخَطَأ ، ولا همزةٌ قبلها ألفٌ ، نحو : عطَاءٌ وجَزاءٌ ، ولا ياءٌ بدلاً عن ألفٍ في اسم منصوبٍ ، نحو : فَتَى ورَحَى ، وكذا المبدلةُ من ياءِ المُتَكلمِ ، نحو : يا حَسْرَتا ويا أسَفا ويا ويلَتا .

الفصلُ الثالثُ

فيما يُكتَبُ واواً أو ياءً ويتلفظُ به في الوصل همزةً ، وما يُكتَبُ ياءً ويتلفظُ به في الوصل واواً

قد سبقَ أنَّ الكتابةَ مبنيةٌ على اعتبارِ الابتداءِ والوقفِ ، فالهمزةُ السَّاكنةُ بعدَ همزةِ وصلٍ مضمومةً تُكتَبُ واواً ، وبعدَ المكسورةِ تُكتَبُ ياءً ، نحـــو : (فليُؤْد الذي أُؤْتمن أمــانتَهُ) [٨٠]، ونحـــو : (اِئْتوني بأهلِكُم)[٨١] ؛ لأنَّه في الابتداء يُنْطَقُ بها كذلك ، وإنْ كانتْ في الوصلِ يُنْطَقُ بها همزةٌ ، وكذا أوّلُ فعلِ الأمرِ من المثال الذي من بابِ عَلِمَ يَعْلَمُ ، نحو : وَجِلَ يَوْجَلُ وودَّ يَوَدُّ فيُكتَبُ ياءً ،ويتلفظ به واواً إنْ ضمَّ ما قبلها ، نحو : يا زيدُ ايجُل ويا رجلُ ايدُد ، وإنما كُتِبَ بالياء نظراً للابتداءِ بهمزةِ الوصلِ مكسورةٍ ممدودةٍ فيُنْطَقُ بالواو ياءً ، والمثالُ الفعلُ الذي أوّله واو وياء .

تدريب : اُيجُلْ من الفضائحِ تبعدْ عن القبائح ايلعْ بالنصائح تنلْ المدائحَ اُيدُدِ المعارف تجتنِ اللطائفَ .

الفصل الرابع

في هاء التأنيث وتائه

أمَّا هاءُ التأنيثِ فهي التاءُ التي تُكتَبُ مربوطةً ويُوقَفُ عليها بالهاءِ ، ولا تكونُ إلّا في الأسماءِ ، ويكونُ ما قبلها مفتوحاً ولو تقديراً ، نحو : فَاطِمَةُ وطَلْحَةُ وفَتَاةُ وقُضَاةُ وتُقَاةٌ ومائة وعِدَّة وثِقَة وهِبَة وصِلَة ،وأمَّا تاءُ التأنيثُ فهي التي تُكتَبُ مفتوحةً ، ويُوْقَفُ عليها بالتاء ، وتكونُ متحركةً في الأسماءِ المفردةِ ، نحو: بِنْتُ وأختُ ، وفي جمع المؤنث السالم ، نحو : زينباتُ ومسلماتُ ومؤمناتُ ، وتكونُ ساكنةً في الأفعالِ ، نحو : قامتْ وقعدتْ وأكلتْ وشربتْ ، وتتصلُ بأربعة أحرفٍ ، وهي ثمتَ وربتَ ولعلَتَ ولاتَ.

تدريب : القَريحةُ الذَّكيةُ نَعِمَتْ العَطيةُ والفَكرةُ الصّائبةُ للخيرات جالبةٌ، والسيرةُ الحميدةُ للدرجة العلميةِ مُفيدةٌ ، وربتَ كلمةٍ جلبتْ نعمةً ودفعتْ نقمةَ.

البابُ الثالثُ

في الحروفِ التي تُزَاد خطاً وإنْ لَمْ يُنْطَقُ بها

وهي حروفُ العلّة وهاءُ السكت،أمَّا الألفُ فتُزادُ أولاً ووسطاً وآخراً ، فالتي تُزَادُ في الأولِ هي ألفُ الوَصلِ ، وتكونُ في ثلاثةِ أنواعٍ :

الأول : أل سواءٌ كانتْ للتعريف،نحو:الرّجل والغَلام ، أو زائدةٌ ، نحو : الفَضْلُ والحَسَنُ ، أو موصولة ، نحو : الضَربُ والمضروب .

الثاني : المصادرُ التسعةُ وما تصرفَ منها من فعلِ الأمر والماضي ، وهي الثلاثةُ الخماسيةُ ، نحو:اقتدار وانطلاق واحمرار مصادر اقتدر وانطلق واحمرّ ، والستةُ السداسيةُ، نحو:استخراج واقعنساس[٨٢] واخشيشان[٨٣] واجلواذ [٨٤] واحميرار واقشعرار مصادر استخرج واقعنسس واخشوشن واجلوذ واحمّار واقشعر،وكذا الأمرُ من الثَّلاثي ، نحو : انصرْ واضربْ وافتحْ من الصحيح واخشَ وادعُ وارمِ من المعتل .

الثالث : الأسماءُ التسعةُ

وهي ابن وابنة وابنم وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان واست وايمن ، والتي تُزاد في الوسطِ ألفُ مائة ، ولو كانتْ مركبةً من الآحادِ ،نحو: ثلاثمائة وستمائة ، والتي تُزَادُ في الآخر هي التي

بعدَ واو الضمير المتطرفة سواءٌ كانت في الماضي ، نحو : أكلوا أو شربوا ، أو في المضارعِ المحذوف النون لناصبٍ أو جازمٍ ، نحو : (فإنْ لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) (٨٥) ، أو في الأمرِ ، نحو : كلوا واشربوا . وأمَّا الواوُ فتُزَادُ في الوسط في ثلاثِ كلمات ، وهي أُولِى الإشارية وأولو وأولات بمعنى أصحاب وصاحبات ، وتُزَادُ في الآخر في اسمِ عمرو ، وغيرِ المنصوب للفرق بينه وبين عمر ، وأمَّا الياءُ فتُزادُ في غيرِ لُغَةِ قريش بينَ التّاء المكسورةِ في الماضي وبينَ الهاء ، نحو : إذا وضعتِيه فسميه محمداً (٨٦) ، وكقوله : لا أنتِ أطعمتِيها ولا أنت سقيتِيها (٨٧) ، وأمَّا هاءُ السَّكت فهي ساكنةٌ تُزاد بعدَ متحركٍ حركتُه غيرُ إعرابية ؛لأجل الوقفِ وبالنظرِ للوقف تثبتُ خطاً، وتُزاد وجوباً في فعلِ الأمرِ الذي صارَ على حرفٍ واحدٍ ، نحو : قِهْ نفسَك وعُهْ كلامي وشِهْ ثوبَك ، وجوازاً في نحو : لِمَه وفِيمه وكيمَه وهيه ومالِيه وسلطانيه تدريب :

استكملِ الفضائلَ استكمالاً ، واخلْ عنْ الرذائل حالاً ومالاً ، وايمن اللهِ واسمُه الأعظم لرجلٍ خيرٌ من مائة بلْ من تسعمائة ، وما زيدٌ خيراً من عمرو إلّا بصفاتِه لا بمجرد ذاتِهِ فاعتبروا يا أوْلِى الألباب ، ولا تقولوا لِمَهْ ولا كِيْفَه .

البابُ الرابعُ

الحروفُ التي تُحذَف ، وهي الهمزةُ وحروفُ العلّةِ الثلاثةِ واللامِ والتّاءِ والنونِ والميمِ

فصلٌ

في حذفِ الهمزةِ

إمَّا في الأولِ أو الوسطِ أو الطرفِ ، والتي في الأولِ إمَّا همزةُ قطعٍ أو همزةُ وصلٍ ، أمَّا همزةُ القطعِ فتُحْذَفُ من فعلِ الأمر من أخذَ وأكلَ وأمرَ ، نحو : خُذْ وكُلْ ومُرْ ، وأمَّا التي في الوسط والتي في الآخر فقد سبق الكلام عليهما مستوفٍ فراجعه .

وأمَّا همزةُ الوصلِ فتُحْذَفُ من ألْ إذا دخلتْ عليها همزةُ الاستفهامِ ، نحو : الرّجل خيرٌ من المرأة ، (قُلْ آللهُ أذنَ لكم) (٨٨) ، أو دخلتْ عليها اللامُ ، نحو : (للفقراءِ) (٨٩) و(أنَّه للحق) (٩٠) و(للدارِ الآخرةِ خيرٌ) (٩١) ويا للرّجالِ ، وتُحْذَفُ من المصادرِ وأفعالِها الماضيةِ إذا دخلَ عليها همزةُ الاستفهامِ ، نحو : أفتراءً قُلتَ كذا أمْ اجتراءً ،واضطراراً فعلت كذا أم اختياراً ،

ونحو : (أصـــطفى البنـــاتَ على البـــنينِ) [٩٢] ، (استغفرتَ لهم أمْ لَمْ تستغفرْ لَهُمْ) [٩٣] ، (استكبرتَ أمْ كنتَ من العالين) [٩٤] ، وتُحذَفُ ألفُ اسم في بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرّحيمِ ، وبعدَ همزةِ الاستفهامِ ، نحو : أسمُك زيدٌ أم محمدٌ ؟ وتُحذَفُ ألفُ ابن بعدَ همزةِ الاستفهامِ ، نحو : أبنُك هذا وبعدَ ياءٍ في النّداء ، نحو : يا بنَ القَاسم يا بنَ آدم ، وكذا إذا كانَ بينَ علمين[٩٥] ثانيهما ابن للأول بشرط أنْ يكونَ ابنُ متصلاً بالأولِ على أنَّه نعتٌ له غيرُ مقطوعٍ ، وأنْ لا يكون ابن أوّل سطرٍ ، وذلك ، نحو : جاءَ حسنُ بنُ علي .

فصلٌ

فيما يُحْذَف من الألفات اللينةِ

الألف المتوسطة :

تُحذفُ إذا وقعتْ بعدَ همزةٍ مصورةٍ ألفاً ، نحو : آلهةٌ وآدمُ وآزرُ ومآل وآثرَ وآمنَ وآتى ، وتُحذفُ من لفظ الجلالة ومن سماءٍ إذا جُمِعَ بالألف والتاء ، نحو : السموات ومن الرحمن والحرث بشرطِ أنْ يكونا معرفتين ومنِ الآله ، وكثيراً ما يحذفونَها من الأعلامِ المشهورةِ ، مثل :اسحق وإسمعيل وإبرهيم وهرون وعثمن وسليمن ، ومن لفظِ ثلاث إذا رُكِبَ معَ المائة ، نحو : ثلثمائة ، وتُحْذَفُ من لكن المشددة والمخففة ، ومن هاءِ التنبيه وذا الإشارية وياءِ في النداء ، أمَّا هاءُ التنبيه فتُحذفُ مِنْهُ الألفُ في موضعين الأول إنْ كانتْ قبلَ اسمَ إشارة غيرِ مبدوءٍ بتاءٍ ولا هاءٍ وليس بعده كافٌ ، مثل : هذا وهذه وهذان وهؤلاء ، وهكذا بخلافِ هاتا وهاهنا وها ذاك .

الثاني : إذا جاءَ بعدها ضميرٌ مبدوءٌ بالهمزةِ ، نحو: هأنا وهأنتم ومثلهما هالله لأفعلنَّ كذا ، وأمَّا ذا فتُحذف ألفُها في حالتين أيضاً الأولى في إشارة الأثنين ،نحو : (هذانِ خصمانِ) [٩٦]، [و] الثانيةُ مع لامِ البعد مثل :ذلك وذلكم ، وكذا ياءُ تُحذفُ ألفُها في حالتينِ الأولى إذا كانَ بعدَها أى أو أهل لا، نحو : (يا أيها الناس)[٩٧] ، و (يا أهلَ الكتاب) [٩٨] .

الثانية : إذا كان بعدها اسمٌ مبدوءٌ بالهمزة من الأعلام التي لم يُحذف منها حرف ، نحو : يا إبراهيم ويا اسحاق ويا أيوب. وأمَّا الألف المتطرفة فتُحذفُ في كلمتين الأولى ما الاستفهامية إذا كانت في محل جر ، نحو : بمقتضام ولِمَ وبِمَ وعَمَّ.

الثانية : أمَّا المخففة إذا وقع بعدها القسم ، فنحو : أمَّا والله لأفعلَنْ كذا .

تدريب :

يا أهلَ العقولِ هأنتم هؤلاء توفّرتْ لكم أسبابُ التحصيل فلِمَ تجمحونَ وعلامَ تركنون وحتامَ تسوفون وبِمَ تحتجون إذا آن الأوان ،وجاءَ الامتحانُ ، وبمقتضام تَتقدمونَ وتعدونَ من الرّجال أمَّا والله لا يكون ذلك إلّا بالتحصيل .

فصلٌ

فيما يُحذفُ من الياءات مع وجودهِ في اللفظ

تُحذفُ من المنقوصِ مع التلفظِ بها إذا أُضيفَ إلى ياءِ المتكلم ، نحو : أكرمتُ والديَّ وأخويَّ ، ونظرتُ إلى والديِّ وأخويِّ ، وقد جعلَ اللهُ عَيني هادي ومعيني على عملِ يديّ ورجليّ ، وكذا جمعُ المُذكّرِ السّالمِ [نحو] :إنَّ كاتبيّ حَضَروا وصاحبيّ لَمْ يحضروا .

فائدةٌ : الياءُ تارةً يجبُ نقطُها ، وتارةً يجبُ إهمالُها ، وتارةً يجوزُ فيه الأمران ، أمَّا التي يجبُ نقطَها فهي الواقعة في أوّل الكلمةِ ،أو وسطِها خالصةٍ من الهمزةِ كالواقعةِ في الجموعِ التي على وزنِ مَفَاعِل أو أفَاعِل المُعْتلة العينِ ، نحو : معايشٌ ومخايلٌ[٩٩] ومضايق ومناير ومكايد وأطايب وأخاير ، وكذا التي في المُفَاعلة ، نحو : سايرَ يسايرُ مسايرةً فهو مسايرٌ وعاينَ يعاينُ معاينةً فهو مُعَاينٌ .

وأمَّا التي يجبُ إهمالُها فهي المتطرفةُ ، نحو : يَرمِي الفتى وموسى ومتى ولدى ووفى وسعى وعسى وحتّى وإلى وعلى وبلى ، وكذا المهموزةُ التي لا يجوزُ إبدالُها ياءً محضةً كالتي في جمعِ على فَعَائِل ، نحو : شمائل وقلائد ، والتي في اسمِ الفاعلِ الثلاثيِّ الأجوف، نحو: جائزٌ وبائعٌ وقائلٌ ما لم تكنْ قبلَ الألفِ همزةٌ فإنَّ الياء حينئذ تُنْقَطُ ويُنْطَقُ بها ياءٌ محضةٌ ، نحو: آيل[١٠٠] وآيب [١٠١] . وأمَّا التي يجوزُ فيه الأمرانِ فهي المهموزةُ الواقعةُ بعدَ كسرٍ ، نحو : بِئْر وذِئْب وفِئَة ورِئَة لجواز النطق بها ياءً .

فصلٌ

فيما يُحذفُ من الواوات

تُحذفُ واوُ جمعِ المُذَكّر السّالمِ المرفوعِ إذا أضيفَ إلى ياءِ المُتَكلمِ ، ويُؤتى بدلُها بالياء ،نحو: جاءَ زيديّ وكاتبيّ ، وقد اختارَ العلماءُ كتابةَ بعضِ الأسماءِ بواوٍ واحدةٍ لكثرةِ الاستعمال ،

مثل : داود وطاوس ورؤس وفؤس ، واستحسنوا كتابةَ بعضِها ، مثل : هارون ورواق [١٠٢] وناوس[١٠٣] ، وأمَّا الراوونَ والغاوونَ والناوونَ ، ونحوها من كلِّ اسمٍ منقوصٍ واوي العين جُمِعَ على حدِّ المُثنَى فبواوين وجوباً ،وكذا ، نحو: رووا وفووا ونووا ويروون ويفوون وينوون .

فصلٌ

في حذفِ اللامِ والتاءِ والنونِ والميم

أمَّا اللامُ فتُحذفُ من كلِّ اسم أوّله لام ودخل عليه أل ثُمَّ دخل عليها اللامُ ، نحو : اللّبنُ واللّحم واللّفظ واللّهو واللّعب ، وتقولُ : لمْ يُخلَق الإنسانُ للهو ولا للعب ، وفي الحديث :لله ارحم بالمؤمن من هذه بولدها [١٠٤] ، ومثلُ ذلك الموصولاتُ التي تُكتَبُ بلامين ، نحو : اللّذيا واللّتيا واللّذانِ واللّذين واللّتينِ واللائي واللاتي واللواتي ، تقول : للذان تعلما نجيبانِ والفضلُ للذينِ يتعلمانِ ، وكذا حُذِفَتْ من الّذي والتي والذين جمعاً ، وقد تحذف مع الياء في نحو قولك : السّفينة علماء ، أي : على الماء ، وأمَّا التاءُ فتُحذفُ من كلِّ فعلٍ آخرِه تاءٌ، واُسنِدَ إلى التّاء ، نحو: فاتَ وباتَ وماتَ ، تقول : فِت وبِت ومُت . وأمَّا النونُ فتُحذفُ في ستةِ مواضعٍ الأولُ النونُ التي تسمى تنوينا ، [و] الثاني من كلِّ فعلٍ آخره نونٌ ،وأُسْنِدَ إلى النونِ ، نحو : ظعنَ وسكنَ وآمنَ وأعانَ ، تقول : ظعنا وسكنا وآمنا وأعنا زيدا ، والنّساءُ ظَعْنّ وسكنّ وآمنّ وأعنّ ، وكذا مع نونِ الوقاية ، نحو : اسكنّي وأعنّي ولكنّي وأنَّي .

الثالثُ : نونُ مِنْ وعَنْ تُحذفُ معَ ما مِنْ ، نحو : ممّا وعمّا ومِمّن وعمّن ، وقد سبقَ.

الرابعُ نونَ بنو وبني تُحذفُ جوازاً مع ما بعدَها إذا أُضيفا إلى ما أوّلِه أل القمرية ، وهي الداخلةُ على الباءِ والجيمِ والحاءِ والخاءِ والعينِ والغينِ والفاءِ والقافِ والكافِ واللامِ والميمِ والهاءِ والواوِ والياءِ ، نحو : بالعَنْبَر وبالحَرْث .

الخامس : نونُ إنْ الشرطيةِ إذا وقعَ بعدَها ما الزائدة ، نحو : (إمَّا يبلغنَّ عندك الكِبرُ أحدُهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفٍ)[١٠٥] ، وكذا إذا وقعَ بعدَها لا النّافية ، نحو : (ألّا تفعلوه تكن فتنة) [١٠٦]، [و] (إلّا تنصروه فقد نصرهُ اللهُ) [١٠٧] .

السادسُ: نون أنْ الناصبة إذا جاءَ بعدها لا ، نحو: أرجو ألا تتعرضَ عليّ ، والأولى لك ألّا تفعلَ فعلَ السفهاءِ وقدْ سبقَ . وأمَّا الميمُ فتحذفُ من نَعِمَ إذا كُسِرت عينُها ووصلتْ بما ، نحو : نَعِمّا يعظكم به [١٠٨]، وقوله تعالى : فنَعِمّا هي[١٠٩] والله أعلم .

والحمد لله على ما أولى . فنِعم ما أولى ونعم النصير المولى

وكانَ الفراغُ من كتابةِ هذه الرّسالةِ ونقلِها من النسخةِ المطبوعةِ بديوانِ المعارفِ يومَ الخميس ثامن جمادى الأولى سنة ١٣٠٩ هـ بقلم الفقير حسين سالم الشبانيّ غفر الله لوالديه ولمشائخه وله والمسلمين آمين آمين.

ثبت المصادر والمراجع

بعد كتاب الله جل جلاله

أ / المخطوطات

كتابُ عُنْوَانِ النِّجَابة فِي قَوَاعِدِ الكِتَابةِ ، للعلّامة الفاضلِ الشّيخ مُصْطَفَى السّفَطِيَّ ، المكتبة الأزهرية تحت رقم ٣٣٥٢٥٨.

ب/ الكتب المطبوعة

١. الأعلام، تأليف : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ،الطبعة: الخامسة عشر ، ٢٠٠٢ م.
٢. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية ، تأليف : ادوارد كرنيليوس فانديك (ت ١٣١٣هـ) ،صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر ، ١٣١٣ هـ / ١٨٩٦ م.
٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ،عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،د.ت.
٤. تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تح: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ،د. ط ، د. ت .
٥. تاريخ المدينة، تأليف : ابن شيبه أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري(١٧٣ ه – ٢٦٢ ه)، دار الفكر / قم – ايران – ، ١٤١٠ .
٦. تهذيب اللغة، تأليف : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ،تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،ط١، ٢٠٠١م.
٧. الجيم، تأليف : أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)،تح: إبراهيم الأبياري ،راجعه: محمد خلف أحمد،الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،د.ط، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
٨. ديوان امرئ القيس ، ضبطه وصححه أ . مصطفى علي الشافي ،منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ،بيروت / لبنان ، ط٥ ،١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م .
٩. ديوان زهير بن ابي سلمى ، شرحه وقدمه : علي حسن فاعور ،دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان ، ط١ ، ١٤٨٠ هـ/ ١٩٨٨م .

١٠.السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، تأليف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي،مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد ،ط١ ، ١٣٤٤ هـ.
١١.الشافية في علم التصريف ، تأليف : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ) ،تح: حسن أحمد العثمان ، المكتبة المكية – مكة ،ط١، ١٤١٥هـ /١٩٩٥م.
١٢.شرح ديوان الحماسة ، تأليف : يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (ت ٥٠٢هـ) ، دار القلم – بيروت ،د.ط ، د. ت .
١٣.شعب الإيمان، تأليف : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تح: محمد السعيد بسيوني زغلول دار الكتب العلمية – بيروت،ط١ ، ١٤١٠هـ.
١٤.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)،تح: د حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)،ط١، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
١٥.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ،تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ،ط٤، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
١٦.الفروق اللغوية، تأليف : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ) ،تح: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،ط١، ١٤١٢هـ.
١٧.فهرس الأزهرية ،قام بصنعه كامل حتى غرة شعبان ، ١٤٢٧ هـ، ٢٠٠٦ م..
١٨.قاموس الإملاء، تأليف :.د. مسعد محمد زياد ، المكتبة الشاملة الاصدار ٤.
١٩.قواعد الإملاء ، تأليف : عبد السلام محمد هارون (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، ١٩٩٣.
٢٠.لباب الآداب، تأليف : أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (ت ٥٨٤هـ) ،تح : أحمد محمد شاكر ،مكتبة السُّنة، القاهرة ،ط٢، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
٢١.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف : علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان،ط١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
٢٢.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ،تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.ت.

٢٣.المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ ، تأليف : نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعيّ (ت ١٢٩١هـ) تح: د. طه عبد المقصود، مكتبة السنة، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٦ هـ /٢٠٠٥ م.

٢٤.معجم البلدان ، تأليف : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت ،ط٢، ١٩٩٥ م.

٢٥.معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف : د .أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب،ط١، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٢٦.معجم المطبوعات العربية والمعربة، تأليف : يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م.

٢٧.معجم المؤلفين ، تأليف : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ، د. ت .

٢٨.مقاييس اللغة ، تأليف : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، د.ت ،١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٢٩.نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تأليف : المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري (ت ٣٨٤هـ) ، د.ط ، د. م ، ١٣٩١ هـ.

٣٠.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،، تأليف : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان ،د.ت.

ب/ الدوريات

مجلة الرسالة ، أصدرها: أحمد حسن الزيات باشا (ت ١٣٨٨هـ) .المكتبة الشاملة الإصدار ٤.

ج/ الأنترنت

المسند الجامع المعلل ، أبو الفضل السيد أبو المعاطي النوري (ت ١٤٠١ هـ)

مفاتيح الغيب ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي

أدب الدنيا والدين

مصدر الكتاب : موقع الإسلام

http://www.al-islam.com

الهوامش

(١) ينظر : الأعلام ٧ /٢٣٤ ،ومعجم المؤلفين ٢٨٨/١٢، ومجلة الرسالة ٤٢/٥٤-٤٤.
(٢) ينظر : مجلة الرسالة : ٤٢/٥٤-٤٤.
(٣) ينظر : معجم المؤلفين : ٢٨٨/١٢، ومجلة الرسالة : ٤٢/٥٤-٤٤.
(٤) ينظر : اكتفاء القنوع : ٤٦٥/١، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة : ١٠٣٠٩/٢،وإيضاح المكنون : ١٢٩/٤، وفهرس الأزهرية تحت رقم (٣٣٥٢٥٨) : ص١٧٠.
(٥) الفرقان : ٤٤ .
(٦) عَن فَائِدٍ أبي الوَرقَاءِ ، عَن عبد الله بن أبي أوفَى الأسلمِي ، قَالَ : ((خَرَجتُ فَإذَا رَسُولُ اللَّهِ (وَأبُو بَكر وَعُمَرُ قُعُودا ، وَإذَا غُلاَم صَغِير يَبكِي ، فَقَالَ رَسُولُ الله ، (، لِعُمَر : ضُم الصبي إليكَ فَإنهُ ضَال. فَضَمهُ عُمَر إلَيهِ ، فَبَينَا نَحْنُ قُعُود ، إذَا امرَأة تُولَولُ ، أظُنُّهُ قَالَ : وَتَقُولُ : وَابنَياهُ ، وَتَبْكِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (لعُمَرَ : نَادِ المَرأةَ فَإنهَا أم الصبي ، وَهيَ كَاشفَة عَنْ رَأسهَا ، لَيْسَ عَلَى رَأسِهَا خِمَار ، جَزَعًا عَلَى ابنِهَا ، فَجَاءَت حَتُّى قَبَضَتِ الصَّبِي مِن حجر عمر ، وهي تبكي ، وَالصبي فِي حِجرِهَا ، فَالْتَفَتَت ، فَلما رَأت رَسِولَ الله ، (، قَالَت : وَاحَربَاهُ ، ألاَ أرَى رَسول الله ، (؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ، (، عِندَ ذَلِكَ : أتَرَوْنَ هَذِهِ رَحِيمَة بوَلَدِهَا ؟ فَقَالَ أصْحَابُهُ : بَلَى يَارَسُولَ الله ، كَفَى بهَذِهِ رحمة. فقال رسول الله ، (: والذي نَفْسُ مُحَمد بيَدِهِ ، للهُ أرحَمُ بالمؤمن من هذه بولدها.)).ينظر : المسند الجامع : ٨ / ٦٧ .

(٧) القول لزهير بن أبي سلمى ، ينظر : ديوانه : ١١٢ ، وتفسير الرازي : ١٠ / ٣٩٨ ،وقيل هو للأعور الشني ، ينظر : كتاب الصمت وآداب اللسان : ١/ ٩ ، أدب الدنيا والدين : ١/ ٣٤١ .
(٨) هو معلّم اللُّغَة العَرَبيَّة فِي المدرسَة الخديوية المَعْرُوف بالبنجاوي ، ألّف متعة الطرف في شرح عنوان الظرف ، والمبادئ النافعة في تصحيح المطالعة ، وكتاب في آداب البحث ، توفي سنة ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م . ينظر : هدية العارفين ٢/ ٥٠٣ ، وخزانة التراث ٣/ ٥١٢ .
(٩) لأنَّ اللسان يُميَز به الإنسان الحلو من المر . ينظر : قواعد الإملاء٣٤ ، فكذلك الكتابة الجيدة تعكس شخصية الكاتب .
(١٠) المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِع المصريَّةِ في الأصُول الخَطيَّةِ ، تأليف : نصر أبي الوفاء ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحنفي الشافعيّ (ت ١٢٩١هـ) ،تحقيق وتعليق:د. طه عبد المقصود ، ط١،مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
(١١) المُبَارك المصري هو على باشا مبارك بن سُلَيْمَان بن إبراهيم الروحي نَاظر ديوَان المعارف المصرية ولد سنة ١٢٣٩ ،وَتوفى سنة ١٣١١ ،لهُ من الكتب تنوير الإفهام فِي تغذية الأجسام،والخطط التوفيقية الجديرة لمصر القَاهِرَة ومدنها وبلادها القَدِيمَة والشهير فِي خمس مجلدات مطبوع بمصْر،وتذكرة المهندسين وترجمة الراغبين،وطريق الهجاية والتمرين على القِرَاءَة وَالْكِتَابَة ، ونخبة الْفِكر فِي تَدْبِير نيل مصر، والْمِيزَان فِي الأقيسة والمكائيل والاوزان، وراشد العينتابى الْكَاتِب.ينظر :هديّة العارفين ١/ ٧٧٨.
(١٢) قال ابن فارس : "نَجَبَ النُّونُ وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خُلُوصِ شَيْءٍ وَكَرَمٍ، وَالْآخَرُ عَلَى ضَعْفٍ.الْأَوَّلُ النَّجَابَةُ: مَصْدَرُ الرَّجُلِ النَّجِيبِ، أي الْكَرِيمِ. وَانْتَجَبَ فُلَانًا: اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ".ينظر : مقاييس اللغة(مادة ن ج ب) ٥/ ٣٩٩.
(١٣)
(١٤) الذاريات: ١٣ .
(١٥) البقرة: ٢٠ .
(١٦) في المخطوطة المصحف ٢.
(١٧) الفرقان: ٧..
(١٨) ص: ٣ .
(١٩) الذاريات: ٤٧.
(٢٠) ينظر ديوان زهير بن أبي سلمى :١١٢.

(٢١) العلق: ١٥.
(٢٢) الحشر: ٢٢.
(٢٣) الفرقان: ٤٤.
(٢٤) غافر: ١٦.
(٢٥) الأصح آخرهما .
(٢٦) اسم ارض بالشام ينظر :العين ٣٠٩/٢ . وتحديداً في لبنان . وهو اسم مركب من بعل اسم صنم وبكّ أصله من بكّ عنقه أي دقها .ينظر : معجم البلدان ٤٥٣/١.
(٢٧)الحاجب الكبير، أو القائد التركي . ينظر : نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ٣١٢/٥.
(٢٨) يطلق على العسل أو الخل . ينظر :الفروق اللغوية ٤٥٧/١ .
(٢٩) هُوَ المنُّ المَذْكورُ فِي القُرْآن.ينظر : تاج العروس ٣١٦/٣٤.

(٣٠) الأصح أولها .
(٣١) روي: ربَّما تَجْزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الأم * ر لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَال
نسب البيت إلى عبيد بن الأبرص . ينظر : لباب الآداب لأسامة بن منقذ ٢٩٤.
(٣٢) النساء: ٥٨.
(٣٣) آل عمران: ١٤٤ .
(٣٤) النساء: ١٧١ .
(٣٥) صدره : أخ ماجدٍ لم يخزني يَوْم مشْهد .أصله بيت لنهشل بن حري الدارمي ، وهو من الطويل . ينظر : شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣٦٠.
(٣٦)حدَّثنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعٌ فِي بَيْتِهِ إِذِ احْتَفَزَ جَالِسًا فَجَعَلَ يَسْتَرْجِعُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ تَوَجَّعُ؟ قَالَ: «جَيْشٌ مِنْ أُمَّتِي يَجُوزُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، يَؤُمُّونَ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، حَتَّى إِذَا عَلَوَا الْبَيْدَاءَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ خُسِفَ بِهِمْ، وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى» ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى؟ قَالَ: " إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ جُبِرَ " .تاريخ المدينة لابن أبي شيبة ٣٠٩ .
(٣٧) آل عمران: ١٥٩.
(٣٨) المؤمنون: ٤٠.
(٣٩) نوح :٣٥ .
(٤٠) القصص: ٢٨.
(٤١) البقرة: ١٤٨.
(٤٢) الحجر: ٢.
(٤٣)البقرة: ٢٠ .
(٤٤)الذاريات: ٢٣ .
(٤٥) ألا رُبَّ يومٍ لكَ منهُنَّ صَالحٍ *ولا سيِّما يومٌ بدَارة جُلْجل .[الطويل]ينظر : ديوان امرىء القيس ١١٢.
(٤٦) الحديد: ٢٩.
(٤٧) فصلت: ٣٠.
(٤٨)الأنفال: ٧٣ .
(٤٩) التوبة: ٤٠.
(٥٠) البلد: ٧ .
(٥١) البلد: ٥ .
(٥٢) في المخطوطة وصل . ص٧.
(٥٣) في المخطوطة وهي . ص٧.

(٥٤) الإسراء: ٦١.
(٥٥) المائدة: ١١٦.
(٥٦) جاء في الشافية:" مِنْهُم من يحذفها إن كَانَ تخفيفها بالنَّقْل" .الشافية في علم التصريف ١٤٠ ، وينظر : المطالع النصرية ١٧٨.
(٥٧) قال ابن السكيت : " سُؤْتُ به ظَنّاً، وأسأت به الظن".ينظر:الصحاح (مادة س و أ) ١/ ٥٥.
(٥٨) جاء في الحديث :"كلُّ مُؤْذٍ في النار" . ينظر : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ١١٢٨/٣.
(٥٩) آل عمران: ١٥.
(٦٠) القمر: ٢٥.
(٦١) أي. التأمُّر على شيء . ينظر : تاج العروس ١٦/ ١٠٤.
(٦٢)أي: الاضطراب، ضربه ضربة تراد منها.ينظر : الجيم ٢٩٩.
(٦٣) كأده الأمر وتكأده: أي شق عليه.ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٥٩٤٧/٩.
(٦٤) الصافات: ٨٦ .
(٦٥) يس: ١٨.
(٦٦) المؤمنون: ٨٢.
(٦٧)الأحقاف: ٤ .
(٦٨) "إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف ساكنة كتبت مفردة على السطر؛ لكراهة توالي ألفين في الكلمة". قاموس الإملاء: ٥٣.
(٦٩) الضَّبْعُ . ينظر : لسان العرب (مادة خ م ط ر) ١٢٦٨/٢.
(٧٠) ينظر: المطالع النصرية ٢٦٢.
(٧١) ينظر : المطالع النصرية ٢٢٦.
(٧٢) طه: ١.
(٧٣) النجم: ١.
(٧٤) الأعلى: ١ .
(٧٥) النازعات: ٢٠.
(٧٦) العلق: ١٥.
(٧٧) يوسف: ٣٢ .
(٧٨) الإسراء : ٧٦ .
(٧٩) يراجع الخلاف في كتابة أذن وإذا المطالع النصرية ٢٧٦-٢٧٧ .
(٨٠) البقرة: ٢٨٣ .
(٨١) يوسف: ٩٣ .
(٨٢) وَقَالَ اللِّحياني: اقعنسس البَعِير وغيرُه، إذا امْتنع فَلم يتبع. وكلُّ مُمْتَنع فَهُوَ مقعنسس.ينظر : تهذيب اللغة (مادة ق ع س) ١/ ١٢٥.
(٨٣) قَالَ شمِرٌ: اخْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صدرُه، وخشُنَ عَلَيْهِ صدرُه _ إذا وجد عَلَيْهِ.ينظر : تهذيب اللغة (مادة خ ش ن) ٤٢/٧.
(٨٤) اجْلَوَّذْ، إذْ أسْرَعَ.ينظر : مقاييس اللغة(مادة ج ل ذ) ٤٧٣/١.
(٨٥) البقرة: ٢٤.
(٨٦) الحديث : "...فَإِذَا وَقَعَ فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ اسْمَهُ فِي التَّوْرَاةِ أَحْمَدُ.". ينظر : شعب الإيمان ٢/ ٥١٤ .
(٨٧)أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلاَلٍ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِصْرِىُّ أَخْبَرَنِى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ :« عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِى هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لاَ أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَسَقَيْتِيهَا حِينَ حَبَسْتِيهَا وَلاَ أَنْتِ أَرْسَلْتِيهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ».ينظر : السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ١٣.

(٨٨) يونس: ٥٩ .
(٨٩) البقرة : ٢٧٣ ، الحشر : ٨ .
(٩٠) البقرة : ١٤٩ .
(٩١) الأنعام ٣٢ .
(٩٢) الصافات: ١٥٣ .
(٩٣) المنافقون: ٦.
(٩٤) ص: ٧٥ .
(٩٥)اجترَّ البعيرُ ونحوُه: أعاد الأكلَ من بطنه إلى فمه ليمضغه ثانية ثم يبلعــه ، ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ٣٦٢ .
(٩٦) الحج: ١٩.
(٩٧) البقرة: ٢١ .
(٩٨) آل عمران: ٦٤ .
(٩٩) قَالَ أَبُو عبيد: المَخِيْلَةُ السَّحَابَةُ، وجَمْعُها: مَخَايِلُ . ينظر : تهذيب اللغة (مادة باب الخاء واللام) ٢٢٨/٧.
(١٠٠) قالَ أبَو عُبيد قَالَ الأصمعيّ: "معنى إيل الرُّبُوبيَّة، فأُضِيفَ جَبْر و ميكا إليه.وَقَالَ أَبُو عَمْرو: جَبْر هُوَ الرَّجُل.تهذيب اللغة ٤٢/١١.
(١٠١) وَهُوَ مصدر: أيّب إيّاباً، على معنى: فَيْعل فِيعالا، من: آب يَؤُوب.ينظر : تهذيب اللغة ٤٣٦/١٥.
(١٠٢)قال أَبُو عبيد عَن الْأَصْمَعِي: رِوَاق الْبَيْت سماوته وَهِي الشّقة الَّتِي دون العُليا.تهذيب اللغة ٢١٨/٩.
(١٠٣) ربما يكون معناها المتحرك ، ومنه نوس: النَّوْس: تَذَبْذُبُ الشّيء.ينظر: العين ٣٠٣/٧.
(١٠٤)الحديث: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ ، وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ ، تَبْتَغِي ، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ ، أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ قُلْنَا : لاَ ، وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا.ينظر:صحيح مسلم ٩٧/٨.
(١٠٥) الإسراء: ٢٣ .
(١٠٦) الأنفال: ٧٣ .
(١٠٧) التوبة: ٤٠ .
(١٠٨) النساء: ٥٨.
(١٠٩) البقرة: ٢٧١.

The study of drawing th,words of the venerable science in the Arabic language ,which is the first axis in the language lesson , fact that we can not explain the phenomenon of grammar and semantics ,and only when we know how to draw the word .and in appreciation of the efforts of our scientists distinguished lost I thought I Should fulfill my manuscript in drawing the words of Sheikh Mustafa Ambassti a (address book alndjaba in the rules of writing) a manuscript of the task in drawing up the words , and the aim was to shortcut these rules delivered in the books of the up the words , and the aim was to shortcut these rules delivered in the exchange , and make it a book education for students Vdzah good God penalty .